Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الليلة ، ولكن لو أنه فعلها ليلة أمس لأغنانا عن كل هذا التعب .

وهكذا انتهت الحكاية ، وتمت النية على أن تكون الدفنة يوم الاثنين ، وإن كان الزوجان مضطرين إلى صنع لقمة القاضى من جديد ، وإيلام وليمة الجنازة مرة أخرى ، وقد تخيلا هذا المصروف الباهظ ، والنفقة المتكررة ، فتألما سرا وتسخطا ، وجعلا ينظران إلى المدعوين المناهيم الشرهين نظرة الحقد والنفور .. وانصرف هؤلاء وهم يتحدثون فى هذه الحكاية العجيبة مسرورين من أنهم سيستمتعون بأكلة أخرى وشراب وتفاح لذيذ يسر الآكلين .

ولما خلا الزوجان ، انثنت الزوجة تقول وهى متألمة ساخطة : سنضطر إلى عمل لقمة القاضى مرة أخرى ، لست أدرى لماذا لم ينو على الموت من ليلة أمس ، أموت وخراب ديار ؟ .. إنه لفصل أليم . وقال الزوج بلهجة المستسلم لقضاء الله : لا عليك من هذا يا زوجة ،فإنها الأولى والأخيرة ولله الحمد ، ولا تنسى أن المرحوم – غفر الله له – قد ترك لنا مبلغا لا بأس به ، فلتكن هذه التكاليف المضاعفة على حسابه ..فلن نخسر شيئا ..